

10 - شرح رسالة سؤال وجواب في أهم المهمات للسعدي (في

المدينة) الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد بين ايدينا كتاب مبارك ومؤلف قيم للامام عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:00:22](#)

وهو الموسوم بسؤال وجواب في اهم المهمات وهو كتاب عظيم للغاية في بابه اهم المهمات وصول الدين التي عليها قيام دين الله تبارك وتعالى وهذا الكتاب الذي بين ايدينا كتاب مبارك - [00:00:51](#)

ونافع ويمتاز ب ميزات عديدة لعلي اسير الى جملة منها في نقاط فمن ما يتميز به هذا الكتاب ان مصنفه رحمه الله تعالى قصره على بيان اهم المهمات من امور الدين - [00:01:23](#)

واصوله العظيمة ومعلوم ان وصول الدين هي الامور التي عليها قيام دين الله عز وجل فان مثل دين الله جل وعلا مثل الشجر الذي لا قيام له الا على اصوله - [00:01:55](#)

كما قال الله تبارك وتعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ومما يمتاز به هذا الكتاب ان مصنفه رحمه الله تعالى على طريقة السؤال والجواب - [00:02:18](#)

وهي طريقة نافعة جدا في التعليم وفيها معونة لطالب العلم على ضبط العلم والاسئلة التي طرحها رحمه الله تعالى ثم اجاب عليها في هذه الرسالة اسئلة غاية في الاهمية انتقاها الشيخ - [00:02:47](#)

رحمه الله تعالى انتقاء دقيقا فجاءت اسئلة دقيقة جدا في الامور الجوامع من اصول الدين ثم اجاب عنه رحمه الله تعالى اجابة يتحقق بها المقصود وتتحقق بها الفائدة باذن الله سبحانه وتعالى - [00:03:13](#)

وطريقة السؤال والجواب في التعليم طريقة مفيدة جدا لطالب العلم وهي طريقة مستفادة من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فكثيرا ما يأتي بيان النبي عليه الصلاة والسلام لكثير من المسائل مسائل الاعتقاد - [00:03:41](#)

ومسائل التعبد والعمل وامور الاداب والاخلاق بهذه الطريقة بكذا الا اخبركم بكذا هل تدرون ما كذا تأتي من هذا القبيل بل ان جبريل عليه السلام في اتيانه النبي عليه الصلاة والسلام لتعليم الناس - [00:04:04](#)

دينهم كما جاء في تمام حديثه قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم كان على هذه الطريقة طريقة السؤال والجواب وهي طريقة كما قدمت من انفع ما يكون في تعليم العلم وتسهيله - [00:04:27](#)

وايضا هي نافعة من جهة التشويق الى العلم لانك اذا سمعت بالسؤال الجامع تشوقت الى جوابه جاءت تشوقت الى جوابه وهذا الذي صنعه الشيخ رحمه الله تعالى اتى باسئلة جوامع مشوقا - [00:04:44](#)

اه الاجوبة عليها ثم اجاب رحمه الله تعالى بالاجابات المسددة النافعة المفيدة لطالب العلم كذلك مما يتميز به هذا الكتاب ان مؤلفه هو الامام عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله تعالى وهو من هو في العلم والفضل والفقه - [00:05:09](#)

والدراية بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هكذا نحسبه اه رحمه الله تعالى ولا نزكي على الله احدا فهو فيما نحسب والله

تعالى اعلم من ائمة الهدى وشيوخ الاسلام ودعاة الحق رحمه الله تعالى وقد - 00:05:37

اه الف مؤلفات نافعة تميزت بحسن البيان وجودة التصنيف وجمال الترتيب جمال العبارة وايضا جودة التحقيق ومتانته وحسن الارتباط بالادلة كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد كتب الله عز وجل - 00:06:03
لكتبه قبولاً عند الناس وانتشاراً واسعاً وانتفع بها خلق كثير وهذا الكتاب الذي اهدى بين ايدينا سؤال وجواب في اهم المهمات كتبه رحمه الله تعالى بعناية دقيقة كما هو المعهود - 00:06:37

في كتبه ومؤلفاته رحمه الله تعالى وبما ايضا امتازت به من سهولة العبارة وجودة البيان وحسن التقرير رحمه الله تعالى. وغفر له ايضا مما امتاز به هذا الكتاب انه آتى مختصرا - 00:07:00

اختصارا غير مخل بالمقصود فجمع عشرين سؤالاً من اهم المهمات واجاب عنها اجابات وافية بالمقصود مع مراعاة الاختصار وعدم التطويل فجاء مختصرا نافعا ومفيدا وقد نبه رحمه الله تعالى الى انه راعى فيه الاختصار في مقدمته رحمه الله تعالى لهذا الكتاب - 00:07:28

ايضا مما امتاز به هذا الكتاب ما اشار اليه رحمه الله تعالى في مقدمته ان المسائل التي ضمنها اه كتابه هذا تدعو الحاجة والضرورة الى معرفتها تدعو الحاجة والضرورة الى معرفتها فهي ليست اه المسائل اه اه فهي مسائل عظيمة فهي مسائل عظيمة - 00:08:03
ما هو مهمة يحتاج اليها اه المسلم يحتاج ان يتبصر فيها ويتفقه بل قال رحمه الله كما في في بعض النسخ لهذا الكتاب قال يضطر اليها جميع المعلمين والمتعلمين. يضطر اليها جميع المعلمين - 00:08:32

معلمين والمتعلمين اي ان المسائل مسائل منتقاة مسائل من الامور الضرورية التي يحتاج اليها اه المتفقه ويحتاج ايضا اليها من يفقه الناس. اما المتفقه فيحتاج اليها لانه اعظم ما يكون في باب الفقه في الدين - 00:08:52
فان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يدخل في هذا دخولا او وليا اصول الاعتقاد لانها هي الفقه الاكبر وهي اعظم ما يكون في الفقه في الدين - 00:09:12

وايضا المعنى تفقيه الناس في دين الله تبارك وتعالى يحتاج الى هذه الرسالة لانها يسرت وجمعت ورتبت اه اختصرت واصبحت مدخلا للمعلم او من يفقه الناس في اصول دينهم مدخلا نافعا ومفيدا جدا في - 00:09:30
هذا الباب العظيم نسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجزي هذا الامام خير الجزاء على هذا المصنف النافع وعلى عموم مصنفاته. وان ينفعنا بمجلسنا هذا او المجالس التي نعقدها - 00:09:56
دراسة هذا الكتاب وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى اه مجيب قريب ونشرع في قراءة الكتاب مستعينين بالله جل في علاه مستمدين من انه العون ومستمنحين منه التوفيق. نعم - 00:10:18

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه النافع سؤال وجواب في اهم المهمات بسم الله الرحمن - 00:10:44
الرحيم الحمد لله على ما له من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة والنعم السابقة واصلي على محمد المبعوث لصالح الدين والدنيا والاخرة. اما بعد فهذه رسالة مختصرة احتوت على اهم المهمات من امور الدين واصول الايمان تدعو الحاجة والضرورة الى معرفتها - 00:11:04

جعلتها على وجه السؤال والجواب لانه اقرب الى الفهم والتفهم واوضح في التعلم والتعليم. هذه اه مقدمة مات الكتاب وقد بين رحمه الله تعالى فيها ما اراده بهذا المصنف وما قصده بهذا - 00:11:31
المؤلف هو بدأها رحمه الله تعالى بحمد الله عز وجل على ما له من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة والنعم السابقة والحمد هو الثناء على الله سبحانه وتعالى مع المحبة والتعظيم. له جل في علاه - 00:11:54

والله عز وجل يحمد على الاسماء الحسنى والصفات العلى ويحمد على النعم المتتالية المتنوعة والعطايا التي لا تعد ولا تحصى. ولهذا قال العلماء رحمهم الله تعالى حمد الله نوعان حمد الله نوعان حمد على الاسماء والصفات - 00:12:17

وحمد على النعم والعطايا والهبات الله يحمد على هذا وهذا على اسمائه الحسنی وصفاته العظيمة ويحمد على نعمه المتعددة وعطاياه الجسيمة سبحانه وتعالى والمصنف رحمه الله تعالى جمع في هذا الحمد بين هذين النوعين. الحمد على الاسماء والصفات والحمد على - [00:12:49](#)

نعم والعطايا والهبات قال رحمه الله واصلي على محمد المبعوث لصالح الدنيا لصالح الدين والدنيا والاخرة لصالح الدين والدنيا والاخرة ذكر الصلاة ولعل آآ السلام سقط سهوا قد يكون من - [00:13:16](#)

الناسخ والاصل ان يجمع له عليه الصلاة والسلام بين الصلاة والسلام كما قال الله يا ايها الذين آآ كما قال الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - [00:13:42](#)

وصلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم فالاصل ان يجمع اهله بين الصلاة والسلام وما يقع في بعض كتب اهل العلم اما ان يكون فات عند الكتابة او يكون قد ذهل - [00:13:59](#)

عنه او سهى عن كتابته او نحو ذلك قال اصلي على محمد المبعوث لصالح الدين والدنيا والاخرة فيه ان مبعث النبي عليه الصلاة والسلام فيه الصلاح العام للبشرية صلاحها في - [00:14:20](#)

اه دينها وصلاحها في دنياها وصلاحها في اخراها عليه الصلاة والسلام بعث بالصلاح الصالح العام الشامل للدين والدنيا والاخرة الصلاح العام الشامل للدين والدنيا والاخرة ومن الدعوات المأثورة التي فيها ايضاح لهذا الامر الذي اشار اليه الشيخ رحمة الله عليه - [00:14:43](#)

اه ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاءه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي - [00:15:12](#)

التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر فهذا يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام بعثته جامعة بعثته اتت جامعة لما فيه صلاح الدين وصلاح الدنيا وصلاح الاخرة - [00:15:28](#)

وهذا مما يزيد المرء غبطة آآ استشعارا بعظمة النعمة بالهداية لهذا الدين العظيم الدين المبارك الذي لا صلاح للعباد في دينهم ودنياهم واخراهم الا بهذا الدين العظيم وايضا مما يستفاد من هذا المعنى المشار اليه هنا - [00:15:50](#)

ان الدنيا بدون الدين تفسد ان الدنيا بدون الدين تفسد تماما وتخرّب ولا يكون فيها صلاح ولا نفع فان امور الناس لا يمكن ان تستقيم وتصلح الا بدين الله سبحانه وتعالى - [00:16:17](#)

ولهذا الرسل عليهم صلوات الله وسلامه مبعثهم جاء شاملا للصلاح الصالح الديني والصلاح الدنيوي والصلاح الاخروي ومن يحافظ على دين الله سبحانه وتعالى ويعتني به يتحقق له الصلاح من كل ابوابه. يتحقق له الصلاة - [00:16:38](#)

من كل ابوابه قال واصلي على محمد المبعوث لصالح الدين والدنيا والاخرة قال اما بعد فهذه رسالة مختصرة وهذا فيه التنبيه من صاحب الرسالة انه لما يراعي فيها الا الاختصار والاقتصار - [00:17:01](#)

بما لا يخل بالمقصود وعندما يكون المختصر امام وعلم في الفقه والدين لا شك ان اختصاره يراعي تحقق الفائدة يحقق المقصود بالعبارة الوجيزة والكلمات القليلة فهذه رسالة مختصرة على اهم المهمات من امور الدين واصول الايمان - [00:17:24](#)

من امور الدين واصول الايمان وهذا ايضا من الجوانب التي توضح اهمية هذه الرسالة ومكانتها العظيمة وان المصنف رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى قصرها على اهم المهمات من اصول الدين - [00:17:55](#)

وقواعده العظيمة التي عليها قيامه قال رحمه الله تعالى تدعو الحاجة والضرورة الى معرفتها ولا شك ان اصول الدين العظيمة وقواعده المتينة التي يبنى عليها دين الله تبارك وتعالى حاجة العباد - [00:18:14](#)

اه اليها وضرورتهم لتحقيقها اشد الحاجات واعظم الضرورات بل انها هي الحياة الحقيقية والسعادة الابدية في الدنيا والاخرة فحاجة العباد اليها هي اشد الحاجات وضرورتهم اليها هي اشد الضرورات قال جعلتها على وجهي السؤال والجواب - [00:18:38](#)

لماذا قال جعلتها على وجه السؤال لانها لانه اقرب اقرب في آآ اقرب الى الفهم والتفهم وواضح في التعلم والتعليم وواضح في

التعلم والتعليم. وكما قدمت هذه الطريقة مستفادة من السنة في احاديث كثيرة. عن نبينا الكريم - [00:19:07](#) صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى السؤال الاول ما حد التوحيد وما اقسامه الجواب حد التوحيد الجامع لكل انواعه هو علم العبد واعتقاده واعترافه وايمانه بتفرد الرب بكل صفة كمال - [00:19:30](#) وتوحده في ذلك واعتقاد انه لا شريك له ولا مثيل له في كماله وانه ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين. ثم افراده بانواع العبادة فدخل في هذا التعريف اقسام التوحيد الثلاثة - [00:19:54](#)

احدها توحيد الربوبية وهو الاعتراف بانفراد الرب بالخلق والرزق والتدبير والتربية. الثاني توحيد الاسماء والصفات واثبات جميع ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى وما دلت عليه من - [00:20:14](#) الصفات من غير تشويه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل الثالث توحيد العبادة وهو افراد الله وحده باجناس العبادات وانواعها وافرادها. واخلاصها لله من غير اشراك احد في شيء منها فهذه اقسام التوحيد التي لا يكون العبد موحدا حتى يلتزم بها كلها ويقوم بها - [00:20:34](#)

هو السؤال الاول من السؤالات التي اشتملت عليها هذه الرسالة المباركة قال رحمه الله تعالى ما حد التوحيد وما اقسامه والسؤال يتكون من شقين الشق الاول حد التوحيد والمراد بحد التوحيد اي تعريف الجامع - [00:21:00](#) لاقسامه وانواعه ثم اجاب رحمه الله ببيان حد التوحيد اولا ثم ايضا اجاب ببيان اقسامه فقال رحمه الله تعالى في بيان حد التوحيد الجامعي لكل انواعه الجامع لكل انواعه هو علم العبد واعتقاده علم العبد واعترافه وايمانه بتفرد - [00:21:27](#) الرب بكل صفة كمال وتوحده في ذلك واعتقاد انه لا شريك له ولا مثيل له في كماله وانه ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين ثم افراده بانواع العبادة لاحظ هنا - [00:22:00](#)

امرا ينبه الشيخ رحمه الله تعالى على مراعاته عند تعريف التوحيد ان يراعى في التعريف شموله لاقسام التوحيد لان آآ المرء لا يكون موحدا كما اشار في نهاية السؤال الا بالاثنيان بالتوحيد باقسامه - [00:22:20](#)

ولهذا عند تعريف التوحيد عند تعريف التوحيد هكذا بالاطلاق لا بد ان يكون التعريف جامعا للانواع جامعا للانواع انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالهية وهو رحمه الله تعالى راعى - [00:22:44](#) هذه الانواع في التعريف الذي ذكره رحمه الله تعالى فذكر ان اه تعريف التوحيد الجامع هو الايمان والاعتقاد بتفرد الرب بكل صفة كمال وتوحده في ذلك لا شريك له في شيء من ذلك - [00:23:10](#)

ولا مثيل له في كماله اي في كماله في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وانه ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين ثم افراده بانواع العبادة ثم افراده بانواع العبادة فاتى التعريف - [00:23:30](#)

وذكر حد التوحيد جامعا انواع التوحيد الثلاثة ولو تأملت هذا التعريف تجد انه آآ شامل لنوعين شامل لنوعين آآ يقوم عليهما التوحيد وهما العلم والعمل فان توحيد الله سبحانه وتعالى علم وعمل - [00:23:51](#)

توحيد الله سبحانه وتعالى علم وعمل ليس التوحيد علم بلا عمل ولا ايضا عمل بلا علم توحيد الله سبحانه وتعالى علم وعمل. والله سبحانه وتعالى خلق الخلق واوجدتهم ليوحدوه التوحيد العلمي والعمل - [00:24:19](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى في اخر اية من سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن يتنزل الامر اين هن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. خلقا لتعلموا - [00:24:42](#)

اذا العلم هذا مقصود للخلق. العلم بقدرة الله وعظمته الله واحاطة علمه. العلم باسمائه وصفاته وعظمته العلم بربوبيته وتفردته بالخلق والرزق والايجاد والتدبير هذا مقصود للخلق خلق لتعلموا كما واضح في الاية الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن -

[00:25:05](#)

يتنزل الامر بينهن. ما القصد من ذلك ما الغاية من ذلك؟ قال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما والمقصد الاخر العمل والعبادة والتقرب لله سبحانه وتعالى وهذا واضح في اية الذاريات وما خلقت الجن والانس - [00:25:30](#)

الا ليعبدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالله خلق الخلق للعلم والعمل والتوحيد نوعان علمي ويدخل تحته توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد عملي وهو توحيد العبادة توحيد الالهية - [00:25:54](#)

والشيخ رحمه الله تعالى ذكره في حد التوحيد ما هو متعلق بجانب التوحيد العلمي وايضا ما هو متعلق بجانب التوحيد العملي قال رحمه الله تعالى فدخل في هذا التعريف اقسام التوحيد الثلاثة - [00:26:16](#)

فدخل في هذا التعريف اقسام التوحيد الثلاثة ثم ذكرها رحمه الله تعالى وبين يدي ذكرها ينبغي ان نعلم ان هذه الاقسام الثلاثة للتوحيد ليست اصطلاحا اصطلاح عليه العلماء كما هي امور الاصطلاح المعروفة - [00:26:40](#)

التي يصطلح عليها العلماء ويقال فيها لا مشاحة في الاصطلاح. هذا له ان يصطلح كذا وهذا له ان يصطلح كذا ليست هي مجرد اصطلاح وانما هذه الاقسام التوحيد هذه الاقسام بالتوحيد هذه الاقسام الثلاثة للتوحيد هي حقيقة شرعية - [00:27:04](#)

حقيقة شرعية ومستمدة بالاستقراء لنصوص الكتاب والسنة فهي حقيقة شرعية عرفت بالاستقراء كما تعرف كثير من الحقائق بالاستقراء والتتبع للنصوص والدلة ولهذا ينبغي ان يعلم ان هذه الاقسام الثلاثة للتوحيد شرعية مستفادة من القرآن ومن السنة ولا يكون المرء موحدا - [00:27:26](#)

الا بالاثنيان بهذه الاقسام الثلاثة للتوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات. ولهذا قال الشيخ رحمة الله عليه في تمام كلام على هذه الاقسام قال فهذه اقسام التوحيد التي لا يكون العبد موحدا حتى يلتزم بها كلها - [00:27:57](#)

ويقوم بها فهي حقيقة شرعية مستفادة من كتاب الله سبحانه وتعالى لا يكون المرء موحدا الا بالالتزام بها والقيام بها القسم الاول من اقسام التوحيد توحيد الربوبية توحيد الربوبية قال وهو الاعتراف بانفراد الرب بالخلق والرزق - [00:28:24](#)

والتدبير والتربية والتربية وكذلك انفراده بالملك سبحانه وتعالى لا شريك له في شيء من ذلك فهذا توحيد الربوبية هذا توحيد الربوبية قال الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين فتوحيد الربوبية ايمان العبد - [00:28:49](#)

بربوبية الله على خلقه اجمعين خلقا ورزقا واحياء واماته تدبيرا وعطاء ومنعا وخفضا فضلا وعزا وذلا وحياة وموتا كل ذلك بيد الله وتدبير الله عز وجل وطوع وتسخير جل في علاه - [00:29:12](#)

توحيد الربوبية قال هو الاعتراف بانفراد الرب الخلقي والرزق والتدبير والتربية وايضا يعرف انه توحيد الله بافعاله وافعال الله الخلق والرزق والايجاد والاحياء والاماته فهذا توحيد الربوبية وهذا النوع من التوحيد - [00:29:35](#)

ان وجد في العبد ولم يأتي بلازمه وهو توحيد العبادة لا ينفعه عند الله ولا ينجيه من من عذاب الله ولهذا هذا التوحيد لا يكفي ولا ينجي لا يكفي ولا ينجي - [00:30:02](#)

وقد كان كفار قريش يقولون ربوبية الله. وقد دل القرآن على ذلك في مواضع كثيرة جدا بايات كثيرة ولئن سألتهم من خلقهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وولئن سألتهم اه اهل وولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ايات كثيرة جدا - [00:30:19](#)

اه قل من رب السماوات ورب العرش العظيم قل من بيده ملكوت كل شيء ايات كثيرة جدا في كل ذلك ذكر الله انهم يقولون الله يقولون ويعترفون ولهذا قال الله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله - [00:30:43](#)

الا وهم مشركون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قال ابن عباس وغيرهم من ائمة التفسير في معنى هذه الاية وما يؤمن اكثرهم بالله اي ربا خالقا رازقا الا وهم مشركون اي في العبادة باتخاذ - [00:31:02](#)

والشركاء مع الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم لم تعبدون هذه الالاداد؟ يجيبون بما ذكر الله عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فهذا التوحيد توحيد الربوبية اذا وجد من العبد وحده ولم يأتي بلازم توحيد العبادة لا ينفعه - [00:31:20](#)

ولا ينجيه من عذاب الله النوع الثاني من من انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات توحيد الاسماء والصفات وقد عرفه الشيخ بقوله هو اثبات جميع ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى - [00:31:44](#)

وما دلت عليه من الصفات من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل. هذا تعريف اه توحيد الاسماء والصفات الجامعي لما لما يشتمله هذا التوحيد من ايمانه فتوحيد الاسماء والصفات هو ان تثبت اسماء الله - [00:32:10](#)

وصفاته الثابتة في كتابه وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. تثبت ما أثبتته الله لنفسه وما أثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام وايضا في الوقت نفسه تنفي عن الله - [00:32:33](#)

ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا تتجاوز في اثباتك او كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. كما قال الامام احمد رحمه الله - [00:32:52](#)

آآ تثبت كما قال رحمه الله نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسول صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز القرآن والحديث لا نتجاوز القرآن والحديث. وهذا هو معنى قول بعض السلف ندور مع السنة مع الكتاب والسنة حيث دار - [00:33:10](#)

اي نفيا واثباتا ما ثبت في الكتاب والسنة اثبتنا وما نوفي في الكتاب والسنة نفينا لا نتجاوز آآ القرآن والحديث قال اثبات جميع ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. لان رسوله عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله - [00:33:32](#)

وهو اعلم خلق الله بالله ولا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى وما دلت عليه من الصفات وما - [00:33:55](#)

علي من الصفات من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل. كم هذه اربعة من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل. هذه الامور اه يمكن ان نسميها محترزات - [00:34:13](#)

يجب على كل مسلم ان يحذر من الوقوع فيها. عندما يثبت لله الصفات يكون على حذر من الوقوع في هذه الامور الاربعة. قال من غير ولا تمثيل. الاولى ان يقال من غير تكييف ولا تمثيل. الاولى ان يقال من غير تكييف ولا تمثيل. وهذا هو الذي يعبر به العلماء في هذا الموضوع وايضا يعبر - [00:34:34](#)

الشيخ نفسه رحمه الله تعالى في اه كتبه. فمن غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل. هذه الامور الاربعة التكييف والتمثيل والتحريف والتعطيل امور يجب على كل مسلم ان يكون على حذر منها عندما يثبت صفات الله - [00:34:59](#)

فيثبت صفات الله تبارك وتعالى اثباتا سالما من هذه الامور وهذه الامور الاربعة يجمعها وصف واحد وهو الالحاد في اسماء الله وصفاته. لان التكييف او التشبيه او التعطيل او التحريف كله من الالحاد - [00:35:21](#)

فئة في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا فكل هذه التي الاربعة التحريف و التعطيل والتكييف والتمثيل هذه كلها من الالحاد - [00:35:43](#)

باسماء الله والله سبحانه وتعالى حذر من الالحاد في اسماء الله وصفاته وتوعد الملحدون سيجزون ما كانوا يعملون. وامر ايضا بالحد من سبيلهم ذروا الذين يلحدون ففي اسمائه امر بتجنب هؤلاء والحد من طرائقهم - [00:36:10](#)

والالحاد انواع كثيرة الالحاد انواع كثيرة. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله لما ذكر هذه الامور التكييف والتمثيل قال جمعهم الالحاد وتفرقت بهم طرقه جمعهم الالحاد وتفرقت بهم طرق هذا له طريق هذا طريقه في الالحاد التشبيه وهذا طريقه في الالحاد التكييف وهذا طريقه في الالحاد التعطيل - [00:36:33](#)

وهذا طريقة في الالحاد التحريف كله كله الحاد كله عدول باسماء الله وصفاته عن الحق الثابت لها لان الالحاد هو الميل فكل ميل وعدول باسماء الله وصفاته عن الحق الثابت لها يعد الحادا - [00:37:03](#)

فمن شبه فقد الحد ومن كيف فقد الحد ومن عطل فقد الحد ومن حرف فقد الحد فاذا هذه امور خطيرة يجب على كل مسلم ان يحذر منها اشد الحذر من غير تكييف ولا تمثيل - [00:37:24](#)

من غير تحريف ولا تعطيل اما التكييف فهو الخوف باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته بمحاولة لمعرفة كيفية محاولة لمعرفة كفيتهم وصفات الله سبحانه وتعالى معلومة المعاني ولكن مجهولة الكيفية لان الله اخبرنا بالصفات ولم يخبرنا - [00:37:44](#)

بكيفيتها. ولهذا لما قال رجل لمالك رحمه الله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال رحمه الله تعالى الاستواء معلوم والكيف مجهول الاستواء معلوم يعني معناه معلوم واطح - [00:38:13](#)

استوى على وارتفع معنى واضح استوى على وارتفع اي على وارتفع علوا وارتفعوا يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى والكيف مجهول لا

نعلمهم لم يقل رحمه الله كيف معدوم صفات الله لها كيفية يعلمها الله سبحانه وتعالى لكن النفي للعلم علمنا بالكيفية لا نعلم آآ كيفية صفات الله - [00:38:35](#)

سبحانه وتعالى فالله اخبرنا بصفاته ولم يخبرنا بكيفيتها فنثبت ما اخبرنا به نقف عن الخوض فيما لم يخبرنا به. ومن خاض اياها فيما من خاض في محاولة معرفة ما لم يخبر به من هذا الباب فقد قفى ما ليس له علم - [00:39:04](#)

وقال على الله سبحانه وتعالى بلا علم وهذا من اشد المحرمات وهذا من اشد المحرمات قال من غير اه تشبيه الاولى ان يقال كما قلت من غير تكيف ولا تمثيل - [00:39:26](#)

ولا تمثيل والتمثيل المراد به اثبات الصفات لله على وجه مماثل للصفات المخلوقين. تعالى الله عما يقول الممثلة علوا كبيرا وقد قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:39:41](#)

وقال تعالى هل تعلم له سميا الاستفهام هنا بمعنى النفي اي لا سمي له وقال تعالى ولم يكن له كفوا احد قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقالوا ولا تضربوا لله الامثال - [00:40:03](#)

التمثيل هو اثبات الصفات لله على وجه يماثل صفات المخلوقين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. مثل قول الممثل يد الله كايدينا سمع الله كسمعنا بصره كبصرنا هذا كفر بالله - [00:40:21](#)

هذا كفر بالله سبحانه وتعالى. ولهذا السلف قديما قالوا المشبه يعبد صنما لان من يقول ان من يقول ان ربه الذي يعبد يدعو كيدي سمعك سمعي بصرك بصري هل هذا يعبد الله - [00:40:40](#)

هذا يعبد صنم اذا كان اذا كان الرب الذي يعبد هذه صفة فهذه ليست صفة الله. الله عز وجل ليس كمثله شيء الله جل وعلا ليس كمثله شيء ولهذا التشبيه كفر كفر بالله سبحانه وتعالى - [00:41:00](#)

التشبيه كفر بالله من يشبه صفاته او شيء من صفاته فهذا كفر بالله سبحانه وتعالى هذا كفر بالله جل وعلا فتثبت صفات الله على وجه يليق بالله نثبت لله اليد والسمع والبصر والرحمة والعلم وغيرها من صفاته سبحانه وتعالى عن وجه اللائق بجلاله - [00:41:15](#)

وكماله سبحانه وتعالى على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فان اثبات الله سبحانه وتعالى للسمع والبصر بعد نفي المثلية دليل على ان اه صفات الله سبحانه وتعالى تثبت لله على وجه الله يقن به - [00:41:42](#)

على وجه لائق به سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن غير تحريف ومن غير تحريف والتحريف هو العدول آآ الفاظ او معاني اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته عن الحق الثابت لها - [00:42:05](#)

ولهذا فان التحريف تارة يكون لفظيا وتارة يكون معنويا ان يكون تحريف في اللفظ ويترتب على تحريف اللفظ تحريف المعنى وتغييره وتارة يكون في المعنى مثل الذي يقول الاستواء الاستيلا هذا تحريف في المعنى والذي يقول الرحمة ارادة الانعام والغضب ارادة الانتقام ونحو ذلك - [00:42:32](#)

كلها من التحريف والتغيير معاني اسماء الله سبحانه وتعالى ووصفاتهم والتحريف هو اعطاء اللفظ معنى لفظ اخر اعطاء اللفظ معنى لفظا اخر ويترتب على التحريف تعطيل ولهذا كل محرف معطل - [00:42:58](#)

من يحرف الاسماء والصفات عن معانيها الثابتة لها هو في الحقيقة معطل نافي اسماء الله تبارك وتعالى او نافي لما دلت عليه من اه الصفات قال ولا تعطيل والتعطيل هو الجحد والنفي - [00:43:23](#)

وعدم الايمان به فهذه امور اربعة اه بين الشيخ رحمه الله تعالى وجوب الحذر منها ومجانبتها والبعد عنها كما امرنا الله بقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه لان كل هذه داخلة تحت - [00:43:46](#)

تحت قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه. هذا كله مما يجب ان يحذر ويبتعد عنه. يتجنب ابن مسلم من الوقوع في شيء منه لانه كله من الالحاد في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته - [00:44:04](#)

قال رحمه الله تعالى الثالث توحيد العبادة الثالث توحيد العبادة وهو افراد الله وحده باجناس العبادة وانواعها وافرادها قال وهو افراد الله وحده باجناس العبادة وانواعها وافرادها. وهذا فيه ان العبادة - [00:44:23](#)

اه اجناس وانواع وافراد. اجناس وانواع وافراد فالعبادة اجناس متنوعة الصلاة مثلا جنس والحج جنس الذبح الذي هو النسك جنس الصيام جنس العبادة اجناس وهذه الاجناس يدخل تحتها انواع هذه الاجناس للعبادة يدخل تحتها انواع. فالصلاة مثلا جنس - [00:44:52](#)

والصلاة المفروضة نوع والصلاة التي مثلا صلاة المغرب او صلاة الظهر فرض من افراد هذه الصلوات او صلاة النافلة البعدية او اه الراتبة او غيرها هذه كلها افراد داخله تحت الانواع والانواع داخله تحت الاجناس - [00:45:22](#)

مثال اخر يعني النسك الذي هو الذبح هذا جنس ذبح الاضحية نوع من انواع النسك والذبيحة المعينة هذي فرض من الافراد الحاصل ان الله سبحانه وتعالى يفرج جل في علاه باجناس العبادة وانواعها وافرادها - [00:45:44](#)
وافرادها واخلاصها لله واخلاصها لله اي ان يؤتى بها خالصة لله ومعنى خالصة اي صافية نقية لا يراد بها الا الله لان الخالص هو الصافي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:46:07](#)

الا لله الدين الخالص الا لله الدين الخالص اي الصافي النقي الخالص اي الصافي النقي الذي ليس فيه اي شائبة تكدر صفاءه تكدر صفوه تكدر خلوصه الخالص هو الصافي يقول الله سبحانه وتعالى وان لكم - [00:46:30](#)

في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه. من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين خالصا معناه اي صافيا نقي. هذا اللبن الذي يخرج من ضرع بهيمة الانعام. يخرج كما اخبر الله من بين فرث ودم - [00:46:57](#)
لكنه يخرج في غاية الصفر وتتمام النقاء. لا ترى فيه قطرة دم ولا ترى فيه قطعة يسيرة من من فرض يخرج في غاية الصفاء ومع علم الناس بمخرجه ايضا سائغ للشاربين - [00:47:22](#)

يشربه هنيئا متلذذا بشربه فهذه الاية تبين لنا معنى الخالص الخالص يعني الصافي النقي الا لله الدين الخالص اي الدين الصافي النقي الذي ليس فيه اي شائبة وهو ما اريد به وجه الله - [00:47:41](#)
ما اريد به وجه الله ما قصد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى. اما اذا اشرك مع الله في العبادة غيره جل في علاه خرجت العبادة عن الصفا خرجت عن النقاء واذا خرجت العبادة عن النقاء فسدت. ولم ولم يقبلها الله سبحانه وتعالى من العامل. حتى وان تعب وان اجتهد - [00:48:01](#)

وان بذل ما بذل ما يقبلها الله منه لانها خرجت عن الصفاء لابد ان تكون صافية لابد ان تكون نقية ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي العظيم قال جل في علاه انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:48:25](#)
من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. اي رد الله علي عمله. وان كثر وان تعب فيه العامل. وان بذل ما بذل. رد عليه عمله - [00:48:45](#)

ولم يقبل يقبله الله سبحانه وتعالى منه ولهذا يجب على المسلم ان يكون في غاية الحرص على صفاء عمله ونقاءه. والا يريد به الا الله سبحانه وتعالى. لانه ان لم يفعل ذلك يا اخوان - [00:49:02](#)

ان لم يفعل ذلك سيفاجأ يوم القيامة بان اعمالا كثيرة بذلها وتعب فيها ونصب فيها واجتهد ثم لا يراها يوم القيامة في صالح عمله لا يراها قد يكون حج او اعتمر او صلى صلوات او حفظ القرآن او تعلم علما او اعمالا كثيرة قام بها ثم يوم القيامة يفاجئ - [00:49:19](#)
لا يجدها في صالح عمله لانه دخلها محبطات الاعمال خرجت عن الصفا خرجت عن الصفاء خرجت عن النقاء ولهذا الاخلاص والعناية به وظبطه في العبادات كلها ومجاهدة على معالجتها على الاخلاص من اهم المهمات وواجب الواجبات - [00:49:44](#)

والسلف رحمهم الله تعالى كانوا يعتنون بهذا الامر عناية عظيمة ويعالجون انفسهم معالجة شديدة لتبقى اعمالهم ام صافية قال الثوري رحمه الله ما عالجت شيئا اشد علي من نيته ما عالجت شيئا اشد علي من نيته - [00:50:07](#)

فالحاصل ان الخالص هو الصافي النخل العبادة لا يقبلها الله الا اذا كانت صافية نقية. لم يرد بها الا الله سبحانه وتعالى لم يرد بها الا الله سبحانه وتعالى الان الحقيقة لا بد ان انبه لابد ان انبه في هذا المقام لما نرى من امور مرة مؤلمة - [00:50:29](#)
في واقع كثير من اه هداانا الله واياهم المعتمرين والزوار اصبح كثير منهم ليس لهم شغل بمواطن العبادة الا الالتقاط الصور وارسالها

للاخرين. حتى الرسائل الان ارسال الصور فوري ارسال الصور فوري - 00:50:52

احد الاشخاص وناصحته رأيته قبل مدة قام واخذ المصحف وفتح على هيئة القارئ وقام صاحبه والتقط له صورة وبعد الصورة

اغلق المصحف وبحث اكيد الصورة للناس انه في المسجد النبوي يقرأ القرآن ما قرأ قرآن - 00:51:13

فقط فتح القرآن من اجل السورة مصيبة هذي والله هؤلاء اين هم؟ من فهم الاخلاص لله سبحانه وتعالى وحدثني من اثق به انه رأى

احد الاشخاص يمشي مع صاحبه في المسجد ثم جلس على هيئة التشهد - 00:51:37

جلس على هيئة التشهد والتقط له صاحبه صورة ثم قام وهذه الصورة انه يوصل وهو ما صلى ما صلى واما من يرفع يديه لتنتقط له

صورة على هيئة الداعي ثم يخفظ يديه بعد الرفع ما رفع يديه لله - 00:51:57

اليدين رفعت للصورة وين الاخلاص في اعمال هؤلاء ولهذا ننصح هؤلاء والله ننصحهم نصيحة المشفق عليهم المحب الخير لهم

والله نشفق عليهم وننصحهم كالمشفق عليهم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى في هذه العبادات - 00:52:19

وان تبقى قربة لله يقصدون بها وجه الله سبحانه وتعالى يريدون بها طلب رضاه. ماذا ينفعلك؟ اذا قمت يوم القيامة ثم قيل لك اذهب

الى ان كنت ترائي فالتمس منهم اجرا - 00:52:40

اطلب منهم اجرا هل ينفعلك هؤلاء الذين تبعث لهم هذه الصور ترائيهم باعمالك وتسمع باعمالك ولهذا ينبغي على العبد ان تكون عنايته

بهذا الباب اعظم عناية ويتقي الله سبحانه وتعالى في عمله ويجاهد نفسه المجاهدة التامة حتى يبقى عمله على الاخلاص لله سبحانه

وتعالى - 00:52:58

قال واخلاصها لله من غير اشراك احد في شيء منها من غير اشراك احد في شيء منها اذا وجد الشرك اذا وجد الشرك في العمل

ابطل العمل كله وافسده باجمعه ولقد اوحى اليك - 00:53:25

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين والشرك هو تسوية غير الله

بالله ولهذا الكفار المشركين اذا دخلوا النار يوم القيامة يقولون كما ذكر الله عنهم تالله ان كنا - 00:53:45

لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين هذا هو الشرك الشرك التسوية ان يسوي غير الله بالله سبحانه وتعالى في شيء من حقوقه

جل في علاه ولهذا العبادة حق لله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:54:11

فلا يدعى الا الله ولا يذبح الا لله ولا ينذر الا لله ولا يصرف شيء من العبادة الا لله وحده قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين لا شريك له وبذلك امرت - 00:54:31

وانا اول المسلمين قال من غير اشراك احد في شيء منها. احد ايا كان لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من الاولياء ولا اي احد. كان

لان العبادة حق لرب العالمين - 00:54:49

حق لرب العالمين جل في علاه. فمن صرفها لغير الله او صرف شيئا منها لغير الله سبحانه وتعالى اه بطل عمله وحبط عمله وكان يوم

القيامة من الخاسرين قال رحمه الله تعالى فهذه - 00:55:05

اقسام التوحيد التي لا يكون العبد موحدًا حتى يلتزم بها كلها ويقوم ويقوم وبها حتى يلتزم بها كله ودين الاسلام سمي توحيدًا ودين

الاسلام سمي توحيدًا لان مبناه على الايمان بوحداية الله - 00:55:24

الامام بوحداية الله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته ولهذا لا اسلام بدون توحيد لا اسلام بدون توحيد دون ايمان بوحداية الله

في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وافراده تبارك وتعالى بالعبادة كلها. ولهذا الاسلام هو الاستسلام لله - 00:56:00

التوحيد فمن لم يستسلم لله فهو متكبر ومن استسلم لله ولغيره فهو مشرك. فلا يكون من اهل الاسلام الا بالاستسلام لله بالتوحيد

والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك والبراءة منه هذا هو الاسلام - 00:56:25

ولهذا كما قال الشيخ رحمة الله عليه آ لا يكون العبد موحدًا حتى يلتزم بها كلها لان دين الله الذي هو الاسلام مبني على ذلك

مبني على الايمان بوحداية الله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. فمن لم - 00:56:50

فمن لم يقيم اسلامه على هذه الاصول ثابتة آ عنده لم ينتفع بعمل ان الدين عند الله الاسلام قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن

يقبل منه. هذه الامور التي التوحيد بانواعه هي التي عليها قيام دين الله - [00:57:12](#)

تبارك وتعالى ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين

انه تبارك وتعالى سميع قريب. نعم - [00:57:35](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين كيف يرد احسن الله اليكم على من زعم ان شيخ الاسلام

ابن تيمية هو اول من احدث هذا التقسيم - [00:57:57](#)

تقسيم التوحيد الى توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات من زعم هذا الزعم انما اتى به من جهله بكلام السلف رحمهم الله تعالى وعدم درايته باقوالهم ولهذا هذا الزعم مبني على فراغ من العلم وجهل بكلام السلف اقوال السلف رحمهم الله تعالى اما -

[00:58:16](#)

من كانوا على عناية ودراية بمذهب السلف يعرفون ان هذا هذا التقسيم للتوحيد مقرر ومثبت في كتب ائمة العلم من قبل ابن تيمية

رحمه الله تعالى بقرون عديدة وهي مقررة الاقسام الثلاثة. ولهذا من يقول ان اول من قال بهذا التقسيم هو ابن - [00:58:45](#)

رحمه الله هو اصلا لا يعرف اه كلام السلف ولو قيل له عدد لنا مظان كتب السنة في الاعتقاد لا يعرفها وليس له بها دراية وليس عنده

منها خبر ومن يطالع كتب السلف المتقدمين قبل ابن تيمية رحمه الله تعالى بقرون يجد هذا هذه اقسام مثبتة في كتب - [00:59:12](#)

اصول الدين وكتب العقيدة وكتب التوحيد وثمة آ رسالة لي طبعت عنوان المختصر المفيد في دلائل اقسام التوحيد جمعت فيها اه

نقول كثيرة جدا عن علماء كلهم قبل ابن تيمية - [00:59:37](#)

اظنهم يصلون الى عشرين عالما كلهم قبل ابن تيمية من كتبهم يصرحون هذه الاقسام الثلاثة للتوحيد وهي مصرح بها في القرآن.

الحمد لله رب العالمين هذا توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا توحيد الاسماء والصفات اياك نعبد - [00:59:58](#)

واياك نستعين هذا توحيد الالوهية نعم الله اليكم يسأل ويقول كيف يجاهد الانسان نيته النية تحتاج الى مجاهدة ومعالجة مستمرة

وشديدة كما قال الثوري فيما تقدم من نقل كلامه رحمه الله ما عالجت شيئا اشد - [01:00:20](#)

علي من نيته. فالنية تحتاج الى معالجة النية في في طلب العلم وفي العبادة وحتى الاخلاق كل هذه الامور لابد ان يأتي بها العبد على

وجه الاخلاص تبقى في صالح عمله - [01:00:47](#)

لتبقى له ذخرا يوم القيامة في صالح عمله اما اذا خرج العمل عن الاخلاص وان كثروا وان اجتهد فيه ما اجتهد مردود عليه لا يقبله

الله سبحانه تعالى الا بالاخلاص - [01:01:08](#)

فالنية تحتاج الى الى معالجة المعالجة للنية تكون بامور المعالجة للنية تكون بامور اولها واعظمها ان تلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان

يعينك ان يعينك فانك لن تكون مخلصا الا اذا جعلك الله من المخلصين - [01:01:24](#)

ولن تكون موحدا الا اذا جعلك الله من الموحدين كما قال احد السلف اظنه مطرف ابن عبد الله ابن الشخير قال كلمة عجيبة قال لو

جئت بالخيرات كلها ووضعت في يميني وان اخرج قلبي من صدري وجعل في يساري - [01:01:50](#)

ما استطعت ان اجعل شيئا من هذه الخيرات في قلبي الا ان يكون الله هو الذي يجعله فامر القلب بيد الله سبحانه وتعالى ولهذا كان

اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت - [01:02:12](#)

قلبي على دينك ومن دعاءه اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. هذه الادعية كلها فيها طلب العون على امور من اعظمها

اخلاص اعظم الزكاة للقلب ان يكون مخلصا لله - [01:02:29](#)

واعظم الفساد في القلب ان يكون مشركا والعياذ بالله فيستعين على الاخلاص بالدعاء اللجوء وطلب المعونة من الله وصدق التوكل

عليه سبحانه وتعالى وايضا يعينه على ذلك ان يقرأ فضل الاخلاص وثوابه - [01:02:46](#)

بضوء الادلة الاحاديث كلام الله وكلام رسوله رحمه الله تعالى. وما جمعه اهل العلم وخطورة الخوارم خوارم الاخلاص القادحة في

اصله او القادحة في كماله. يحذر منها اشد الحذر يحذر منها اشد الحذر - [01:03:09](#)

ويعينه على الاخلاص ان يتذكر ان من يرانيهم بالعمل ويزين العمل لاجلهم لا ينفعونه بشيء لانه يوم القيامة يقال لمن يراني اذهب الى

من كنت ترائيه فالتمس منهم اجرا لا لا يجد عندهم شيئا - 01:03:31

فلا ينفعه هذا الذي كان يرائي عمله او يزين له عمله لا ينفعه بشيء فهذه بعض الامور التي تعين العبد على مجاهدة النفس اه على اه

معالجة النية نعم - 01:03:50

احسن الله اليكم يقول ما المراد بالاعتراف بانفراد الله عز وجل بالتربية انفراد الله سبحانه وتعالى التربية المراد بذلك - 01:04:09